المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-12-2006
الصفحـات : 9
العـــدد : 15951
المسلسل : 73

افتتح مؤتمر «سلامة وصحة الحجيج»

الأمير نايف: أولوية قصوى لسلامة الحجاج في خطط المملكة لكل موسم حج

سمو يتلقى هديه تذكارية

الامير نايف خلال تقصله بالقاء كلمته

تصوير سعود المولد

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-12-2006 العـــدد : 15951
الصفحـات : 9 المسلسل : 73

طلال عاتق وبسام بادويلان - جدة -

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة العليا للحج أن صحة الحجاج وسلامتهم أولوية قصوى في اهتمامات المملكة وخططها في كل موسم حج، وبما يعين الحاج على أداء هذه الفريضة وهو في أحسن حال.

وقال سموه خلال افتتاحه امس مؤتمر « صحة وسلامة الحجيج » ان هذه البلاد أخذت على عاتقها وفي أولويات اهتمامها منذ عهد المؤسس الأول لهذا الكيان الإسلامي العظيم الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - طيب الله ثراه - وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعزه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظه الله وإلى ما يشاء الله . خدمة الأماكن المقدسة وتسخير كافة الإمكانات في سبيل راحة ضيوف الرحمن وتهيئة الأسباب لذلك وتوسعة الحرمين الشريفين وإنشاء الطرق وشق الأنفاق، وبناء الجسور، وتحسين خدمات الإسكان والصحة، والمواصلات والاتصالات وغير ذلك من الخدمات الرائدة النافعة لحجاج بيت الله الحرام.. غايتها في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى ثم أداء واجبات ما شرفها الله به من رعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين وكل ما فيه خدمة الإسلام وعزة المسلمين.

وأضاف سموه « يسعدني أن أكون معكم في مستهل هذا المؤتمر عن سلامة وصحة حجاج بيت الله الحرام الذي شرفنا الله في هذه البلاد قيادة وشعبا برعاية شأنهم والعناية بهم، والحرص على سلامتهم وراحتهم، وتوفير الأمن لهم، وحمايتهم، وحل ما يعيق تأديتهم لهذا الركن العظيم، وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات لهم وبما يعينهم على أداء حجهم في يسر وسهولة واطمئنان ليعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين بإذن الله تعالى».

وأشار سموه إلى أن وزارة الصحة وكافة الأجهزة الطبية في عموم الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى تعمل على توفير مستويات عالية من الخدمات الصحية المباشرة والتأكد من سلامة حجاج بيت الله من أي أعراض مرضية أو وبائية سارية العدوى والانتقال، وتهيئة أسباب السلامة والراحة لهم .

وأوضح سموه أن المملكة أستطاعت - ولله الحمد - أن تسجل نجاحات متوالية في مواسم الحج وان تحقق حالات صحية عامة مطمئنة بفضل الله وتوفيقه وثم بفضل ما وفرته الدولة من إمكانيات مادية وكفاءات بشرية مؤهلة جمعت بيت المستجدات العلمية والتجارب العملية في مواسم الحج المتعددة، وما هذا المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة وتشارك فيه الوزارات والجهات الأخرى إلا أحد الجهود المتواصلة لخدمة حجاج بيت الله الحرام على أسس علمية صحيحة، متوقعا سموه النجاح للمؤتمر إن شاء الله فيما سيبحثه من قضايا ودراسات وخطط لتكامل الخدمة بإذن الله .

وشكر سموه وزير الصحة الدكتور حمد المانع والمسؤولين في وزارة الصحة على تنظيم المؤتمر ومايقومون به من مهمات لخدمة الحجاج، سائلا الله العلي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-12-2006 العـــدد : 15951
الصفحـات : 9 المسلسل : 73

القدير التوفيق للقيام بكل ما من شأنه تسهيل أداء هذه الفريضة العظيمة على حجاج بيت الله الحرام بكل سلامة وأمن واطمئنان وفق ما يتطلع اليه ويوجه به على الدوام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعزه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظه الله ويتشرف بأدائه شعب وحكومة المملكة، كما سأل الله جل وعلا أن يحقق لحجاج بيت الله الحرام أمنياتهم وأن يسهل عليهم حجهم وأن يعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين بإذن الله تعالى .

من جانبه أوضح وزير الصحة الدكتور حمد المانع أن سلامة وصحة الحجيج تتمحور في العديد من النقاط ، مشيرا الى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله قد اخذت على عاتقها هذه المهمة وبذلت الجهد والوقت والمال لتحافظ على سلامة وصحة ضيوف الرحمن ، لدرجة ان وصل الأمر إلى أن يبدأ الاهتمام بالحاج حتى قبل مغادرته بلده القادم منه من خلال متابعة تحصيناته وتوعيته وتثقيفه عند مراجعته لسفارات خادم الحرمين الشريفين في شتى بقاع العالم، مبينا ان تجمع ما يزيد على مليوني نسمة في مكان واحد ووقت واحد متقارب هو أمر بلا شك يحتاج إلى جهود وترتيبات وموازنات ضخمة . مؤكدا ان ما تمت تهيئته للحجاج من بيئة أمنية وسكنية ومعيشية على أرض المملكة من قبل الدولة حفظها الله تصب جميعها في إطار المحافظة على سلامة الحاج وصحته حتى يعود إلى بلده متمتعا بوافر الصحة والعافية بحج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور بحول الله وقوته. وقال : إن اي منصف ينظر لما تبذله الدولة وما تخصصه من موازناتها والجهود التي تبذلها جميع الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة لا بد وأن يقدر لهذه الدولة مدى الحرص والاهتمام البالغ الذي توليه لضيوف الرحمن سواء من خلال المشاريع الجبارة التي تنفذ كل عام على مستوى الخدمات التطويرية للمشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة أو مستوى التجهيزات المتاحة لخدمة الحجاج والتي يتم تحديثها أولا بأول لتواكب أحدث مستجدات العصر بالإضافة إلى التطوير الدائم للخطط التشغيلية للوزارات والمؤسسات الحكومية حتى يتسنى لهذه الأجهزة تقديم أفضل ما لديها من إمكانية تشغيلية لخدمة حجاج بيت الله الحرام ، وافاد معاليه إن المؤتمر سيتطرق إلى العديد من الموضوعات والدراسات المختلفة التي تنطوي على رؤى وأطروحات متعلقة بسلامة وصحة الحجيج.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-12-2006 العـــدد : 15951
الصفحـات : 9 المسلسل : 73

وزير الصحة خلال القائه كلمته